حرف اللام

٢٥٠ ـ « لَا جْهْ مِنْ بَابْ وَلَا رَاحْ مِنْ حِيطْ »

كناية عن شدة الشبه بين شخصين . يقولون : (فلان زى فلان لاجه من باب ولا راح من حيط) أى كأنه هو لا شخص آخر جاه من الباب وذهب من الحائط . وفى معناه : (عطس نزله من مناخيره) و (قطعه بلا وصله) .

٢٥١ ـ « لَا مِنْ إِيدُهْ وَلَا مِنْ رِجْلُهْ »

الإيد (بكسر الأول) : اليد ، كناية عمن ليس له من الأمر شئ ، أو من لا يتدخل فى الشئون ضعفاً منه أو تجنباً لها . أما قولهم : (من إيدها ورجلها) فيكنون عن معنى آخر وسيأتى .

٢٥٢ ـ « لَا يْحِلْ وَلَا يُرْبُطْ »

كناية عن العاجز الذى ليس بيده الأمر ، أى لا ينقض ولا يبرم .

٢٥٣ ـ « لَا يِنْفَعْ طَبْلَهْ وَلَا طَارْ »

أى لا يصلح أن يعمل منه طبل ولا دف ، كناية عمن لا يصلح لشئ ويكنى بها أيضاً عن الشئ لا يصلح للعمل .

٢٥٤ ـ « لبانتْهَا زَرْقَهْ »

كناية عن الثرثارة الكثيرة اللجاج الفحاشة ، أى أنها كثيرة لوك الكلام فى فيها ، كما يلوك اللبان ماضغه ، وهو شئ يمضغ معروف . والزرقة : الزرقاء . والمراد الزرقة المعنوية ؛ أى ما تلوكه متغير .

٢٥٥ ـ « لَتّ وْعَجْن »

كناية عن كثرة الكلام وتطويله وإعادة ما قيل . ومعنى اللت والعجن معروف . يقولون : فلان قاعد يلت ويعجن .

٢٥٦ ـ « لِلرُّكَبْ »

كناية عن كثرة الشئ . وأصله أن الانسان يغوص فى الوحل لركبته ، فكأن ذلك الشئ لكثرته مما يغاص فيه للركب .

٢٥٧ ـ « لِسَانُه طَوِيلْ »

كناية عن السفاهة والتطاول بالقذع على الناس وتعود ذلك . والمراد هنا الطول المعنوى وانظر : (زى اللى الداية جراه من لسانه) وانظر : (متلفع بلسانه) و (مسحوب من لسانه) و (ماحد يعرف يقلب وراه طحين) .

٢٥٨ ـ « لِسَانُهْ مَالُوشْ تُقَّالَهْ »

التقالة (بضم الأول وتشديد القاف) : هنة تناط بالشئ لتثقيله ، كناية عن عدم كتمان السر واللقلقة . وفى معناه : (عنده السر بالمقلاع) و (ما تنبلش فى بقه فوله) .
(انظر خفيف الشفة فى شفاء الغليل ص ٨٨) .

٢٥٩ ـ « لِعِبْ بِالْبِيضَهْ وِالْحَجَرْ »

يقولون : فلان يلعب بالبيضة والحجر ، كناية عن النباهة والحذق والقدرة على اللعب بعقول الناس . وأصله لعبة لهم يتخذون شبه بيضة من الحجر ثم يرمون عليها بأحجار أخرى رقيقة عريضة . وفى معناه : (لعب بالبيضة والقدح) وانظر : (الكعب والخنصر)

٢٦٠ ـ « لِعِبْ بِالْبِيضَهْ وِالقدح »

يقولون : فلان يلعب بالبيضة والقدح كناية عن الحذق والمهارة والقدرة على اللعب بعقول الناس ، أى أنه لمهارته يضع البيضة فى يد ، والقدح مملوءاً فى يد ويلعب بهما فلا يراق هذا ولا تكسر تلك . وفى معناه : (لعب بالبيضة والحجر) وانظر : (الكعب والخنصر) .

٢٦١ ـ « لِعِبِ الْفَارْ فِى عِبُّهْ »

العب (بكسر الأول وتشديد الموحدة) : ما يلى الصدر من الثوب ، كناية عن التنبه للأمر والقلق منه واضطراب الذهن ، وهم يعبرون عن هذه الحالة بقولهم : اتوغوش .

٢٦٢ ـ « لَقَطِ الْفُولَهْ »

كناية عن فهمه المراد ، كأنه لقطه كما تلقط الدجاجة الفولة . وفى معناه : (عرف اللبه)